والمطففات يتربص اي ليتربص وقرا ما اتيتم بالقصر فيجعل الهمزة بحرف
الالف وحجته انه بمنزلة قوله أتيتُ نقد الف اي بذلته كما تقول اتيت جميلا اي
فعلته فتقديره ما في الاية اذا سلمتم ما اتيتموه اي اتيتم نقده فحذف النقد واقيم
المضاف اليه مقامه فصار اتيتموه ثم حذفت الهاء من الصلة فصار اتيتم ويجوز ان
تكون ما بمعنى المصدر فيكون التقدير اذا سلمتم الاتيان والاتيان يراد به الماتي
الذي بذل بالنقد بمنزلة ضرب الامير يراد به المضروب وقرا فيضعفه بغير الف مع
تشديد العين حيث وقع وحجته ان التشديد لغة نجد وعليها صريح الرسم فهو
من ضعّف ونافع من ضاعف فهما بمعنى وقيل التشديد بما جعل مثليه والاخ
لما زيد عليه اكثر من ذلك وقرا يقبض ويبصط بالسين وحجته الاصل السين ليبنى بالادغام
وقرا عسيتم بفتح السين معا هنا وفي القتال وحجته ان الفتح هو الاكثر والمشهور
بينهم معا بالادغام وقرا مني الا باسكان الياء وقرا دفع الله بفتح الدال واسكان
الفاء من غير الف وحجته مصدر دفع كضرب ضربا بالقدس باسكان الدال وقرا
لا بيع ولا خلة ولا شفاعة بالنصب من غير تنوين وحجته النصب على التبرئة وهو اشبه
بعموم النفي وذلك جواب لمن قال هل فيه من بيع فالجواب لا بيع فيه
نحو قول القائل هل من رجل في الدار فيقول لا رجل في الدار فهذا نفي عام لا يجوز ان يكون
في الدار رجل ولا اكثر من رجل وان قال هل رجل في الدار الاصل فيجيد وقلت لا رجل في الدار
فيجوز ان يكون على هذا اكثر من رجل فكذلك المعنى في الاية لانه عموم نفي جميع
الجنس وقرا انا احي بحذف الالف في الوصل فاذا وقف اثبتها وحجته ان حذف الالف هو
الاصل لان الاسم الهمزة والنون وهو المختار وانما يلحقها الالف في الوقف لبيان الحركة
فاذا اتصلت ذهبت الالف ومذهب الكوفيين انه الالف حرف الثلاثة واختاره ابن مالك
قال في التحفة :: والالف والنون للبصريين ضميره والكل للكوفيين :: ولا نجعل على الالف دارة
لثبوتها

لثبوتها في الوقف على مذهب اليه الداني واليه اشار في التحفة :: الزائد المقعد في
اللسان :: ضع دارة عليه قال الداني :: تنبيه صرح في ذيل التنزيل
بجعل الدارة على الف انا خلاف ما عند التنسي فانظره ارنا باسكان الراء
ويضعف بتشديد العين مع حذف الالف وقرا الجزء ولا تيمموا بتشديد
التاء وحجته اصله تتيمموا فادغمت التاء وهو خاص بالوصل فان ابتدا لم
يدغمها واتى بتاء مخففة ورسم في جميع المصاحف بتاء واحدة وضبطه يجعل
المط على الالف دلالة على الاشباع ووضع التشديد على التاء لان الضبط مبني على
الوصل تنبيه لابد من اشباع الالف قبلها قال في التيسير واذا كان قبلها حرف
مد ولين زيد في تمكينه وقال الجعبري وما قبله ساكن وهو حرف مد فيزداد
حرف المد مد الحجز كلا مير وقال مكي ما دونه انتهى اي دون مد الحجز وقال في
الاقناع وان كان قبلها حرف مد طول لاجتماع الساكنين وقرا فنعما باشباع
حركة العين كورش وحجته انها لغة هذيل اذ الاصل عنده نعم بكسر النون
والعين ويحتمل ان يكون الاصل عنده نعم بكسر النون واسكان العين فلما اتصل بها ما
وادغمت الميم في الميم كسرت لالتقاء الساكنين وقرا ونكفر بالنون ورفع الراء
وحجته الاستئناف والتقدير ونحن نكفر عنكم والنون للتعظيم قال الداني من رفع وقف
على خير لكم وكان كافيا لانه قطعه مما قبله وعطف جملة على جملة انتهى وقال
في التذكرة من رفع فله تقديران احدهما ان يجعل الواو في قوله ونكفر واو عطف للاشتراك
فعلى هذا لا يبتدئ به لانه متعلق بما قبله من المبتدا والخبر في قوله فهو خير لكم عطفا
عليه فتقديره ونحن نكفر عنكم والاخر ان لا نجعل الواو عطفا للاشتراك بل يجعلها لعطف
جملة على جملة فعلى هذا يجوز ان يبتدئ به لانه مستانف ومنقطع مما قبله وقرا ميسرة
بفتح السين انتهى وحجته انها لغة تميم وقيس ونجد وهي اشهر وضمها وقرا من الشهداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)